

علامات الاسم والفعل والحرف

الاسم : ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

الفعل : ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة.

الحرف : ما دل على معنى في غيره.

الاسم وعلاماته:

أولاً: «ال» التعريف: كالرَّجُل والكتاب والدَّار.

ثانياً: النداء نحو: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ (الأنفال: الآية 64)} {يَنُوحُ اهْبِطْ (هود: الآية 48)} {يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ (هود: الآية 81)} {يَشْعَبُ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ (هود: الآية 87)} فكل من هذه الألفاظ التي دخلت عليها «يا» اسم، وهكذا كل مُنادَى.

ثالثاً: الإسناد إليه، وهو: أن يُسندَ إليه ما يتمُّ به الفائدة، سواء كان المسندُ فعلاً أو اسماً أو جملة؛ فالفعل كـ«قَامَ زَيْدٌ» فقام: فعلٌ مسند، وزيد: اسمٌ مُسندٌ إليه، والاسم نحو: «زَيْدٌ أَخوكَ» فالأخ: مُسندٌ، وزيد: اسم مسند إليه، والجملة نحو: «أنا قمت» فقام: فعل مسند إلى التاء، وقام والتاء جملة مُسندة إلى أنا.

أقسام الفعل وعلاماتها:

الفعلُ إمَّا ماضٍ، وهو: ما يَقْبَلُ تاء التانيث الساكنة كقَامَتْ وَقَعَدَتْ، ومنهُ نَعَمْ وَيَسَّ وَعَسَى وَلَيْسَ، أو أمرٌ، وهو: ما دلَّ على الطلبِ مع قبولِ ياء المخاطبة كقُومِي، ومنهُ هَاتِي وَتَعَالِ، أو مضارعٌ، وهو: ما يَقْبَلُ لم كَلَمْ يَقَمْ، وافتتاحُه بحَرْفٍ من «تَأْيُتْ»: مَضْمُومٍ إن كان الماضي رباعياً كأُخْرِجُ وأُجِيبُ، ومَفْتُوحٍ في غَيْرِهِ كأُضْرِبُ وأُسْتَخْرِجُ.

وأقول: أنواع الفعل ثلاثة: ماضٍ، وأمرٌ، ومضارعٌ، ولكل منها علامة تدل عليه.

علامة الفعل الماضي:

فعلامه الماضي تاء التانيث الساكنة كقامت وَقَعَدَتْ.

علامة فعل الأمر:

وعلامة الأمر مجموع شيئين لا بدّ منهما؛ أحدهما: أن يُدَلَّ على الطلب، والثاني: أن يقبل ياء المخاطبة، كقوله تعالى: {فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا} (مريم: الآية 26) { ومنه «هَاتِ» بكسر التاء، و «تَعَالِ» بفتح اللام.

علامة الفعل المضارع:

وعلامة المضارع: أن يقبل دخول «لم» كقولك: «لَمْ يَقُمْ، وَلَمْ يَقْعُدْ».

ولا بدّ من كونه مفتتحاً بحرف من أحرف «نأيت» نحو: «نَقُومُ، وَأَقُومُ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَتَقُومُ يَا زَيْدٌ» ويجب فتح هذه الأحرف إن كان الماضي غير رباعي، سواء نقص عنها كما مثلنا، أو زاد عليها نحو: «يَنْطَلِقُ، وَيَسْتَخْرِجُ» وضمها إن كان رباعياً، سواء كان كله أصولاً، نحو: «دَخَرَجَ يَدْخَرُجُ» أو واحد من أحرفه زائداً، نحو: «أَجَابَ يُجِيبُ» وذلك لأن أجاب وزنه أفعل، وكذا كل كلمة وجدت أحرفها أربعة لا غير، وأول تلك الأربعة همزة؛ فاحكم بأنها زائدة، نحو: أَحْمَدُ وَإِصْبَعُ وَإِثْمِدُ

علامة الحرف وأنواعه:

يُعرَفُ الحرفُ بأن لا يَقْبَلَ شيئاً من العلامات المذكورة للاسم والفعل، وهو على ثلاثة أنواع:

1 - ما يدخل على الأسماء والأفعال: كَهَلْ، مثال دخولها على الاسم قوله تعالى: {فَهَلْ أَنْتُمْ شَكِرُونَ} (الأنبياء: الآية 80) {، ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى: {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضْمِ} (ص: الآية 21) {.

2 - وما يختص بالأسماء: كَفِي، في قوله تعالى: {وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ} (الذاريات: الآية 22) .

3 - وما يختص بالأفعال: كَلَمْ، في قوله تعالى: {لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} (الإخلاص: الآية 3) .

علامات الترقيم

الترقيم في الكتابة العربية هو وضع رموز اصطلاحية معينة بين الكلمات أو الجمل أثناء الكتابة؛ لتعيين مواقع الفصل والوقف والابتداء، وأنواع النبرات الصوتية والأغراض الكلامية، تيسيراً لعملية الإفهام من جانب الكاتب أثناء الكتابة، وعملية الفهم على القارئ أثناء القراءة. وقد بدء العرب باستخدامها قبل حوالي مائة عام بعد أن نقلها عن اللغات الأخرى أحمد زكي باشا بطلب من وزارة التعليم المصرية في حينه، وقد تم إضافة ما استجد من علامات، وإشارات فيما بعد.

علامات الترقيم الرئيسية في الكتابة العربية، هي:

الفاصلة، ويطلق عليها أيضا الفارزة، والشولة (،)

الفاصلة المنقوطة (؛)

النقطة (.)

النقطتان (:)

الشرطة (-)

علامة الاستفهام (؟)

علامة التأثر، أو التعجب (!)

علامة الحذف (...)

القوسان (())

تنقسم هذه العلامات بدورها إلى أربعة أنواع في سياق وظيفتها في الكتابة، هي:

علامات الوقف: (، ؛ .)؛ تمكن القارئ من الوقوف عندها وقفاً تاماً، أو متوسطاً، أو قصيراً، والتزود بالراحة أو بالنفس الضروري لمواصلة عملية القراءة.

علامات النبرات الصوتية: (: ... ؟ !)؛ وهي علامات وقف أيضا، لكنها - إضافة إلى الوقف - تتمتع بنبرات صوتية خاصة وانفعالات نفسية معينة أثناء القراءة

يتضح هذا من خلال المثال التالي:

ما أحسن الرجل.

ما أحسن الرجل!

ما أحسن الرجل؟

فهذه الجمل الثلاث مختلفة في المعنى، لا متكررة، على الرغم من أنها بدت في الظاهر جملة واحدة مكررة ومكونة من الكلمات الثلاث نفسها؛ فالنقطة جعلت الجملة الأولى جملة خبرية منفية بـ (ما) النافية، وعلامة التأثر جعلت الجملة الثانية جملة تعجبية و(ما) تعجبية بمعنى شيء، وعلامة الاستفهام جعلت الجملة الثالثة جملة استفهامية، وما اسم استفهام.

٢. أنها تعرفنا بمواقع فصل الجمل، وتقسيم العبارات، والوقوف على المواضع التي يجب السكوت عندها ... فتحسن الإلقاء وتجوده.

٣. أنها تسهل القراءة، فتجنب القارئ هدر الوقت بين تردد النظر، وبين اشتغال الذهن في تفهم عبارات كان من أيسر الأمور إدراك معانيها، لو كانت تقاسيمها وأجزاؤها مفصولة أو موصولة بعلامات تبين أغراضها، وتوضح مراميها. فالزمن الذي يحتاجه القارئ لفهم النص المرقوم أقصر بكثير من الزمن الذي تتطلبه قراءة النص غير المرقوم.

٤. أنها في تصور الكاتب، مثل الحركات اليدوية، والانفعالات النفسية، والنبرات الصوتية التي يستخدمها المتحدث أثناء كلامه؛ ليضيف إليه دقة التعبير وصدق الدلالة. فهي تشبه الحركات الجسمية والنبرات الصوتية التي توجه دلالة الخطاب

الشفوي. كما أنها تشبه إشارات المرور في تنظيم حركة السير، وللوحات الإرشادية المكتوبة على الطرقات، التي لولاها لضل كثير من سالكي تلك الطرق.

٥. أنها تنظم الموضوع، وتجمل لغته، وتحسن عرضه؛ فيظهر في جمالية خاصة تريح القراء، وتدفعهم إلى القراءة والاستمتاع بها.

١- الفاصلة (،)

الفاصلة في النص العربي تكتب هكذا (،) وتكتب الفاصلة ملاصقة للكلمة التي تسبقها مباشرة بدون فراغات.

مثال استخدام صحيح: أحب الشعر، والقصص.

من الخطأ القول: أحب الشعر ، والأدب.

وهذا ينطبق على إشارات كثيرة موضحة في النص أدناه.

مواضع استعمال الفاصلة:

أ- بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام الفائدة في معنى معين، مثل:

إن محمداً طالب مهذب، لا يؤذي أحداً، ولا يكذب في كلامه، ولا يقصر في دروسه.

الخطبة كلام يلقي على جمهور من الناس، بهدف الإقناع والتأثير، وحث الناس على الالتزام بقضية معينة.

ب- بين الجمل القصيرة المعطوفة المستقلة في معانيها، مثل:

الصدق فضيلة، والكذب رذيلة، والحسد منقصة وعجز.

الدنيا خير كتاب، والزمان خير معلم، والله خير الأصدقاء.

ج- بين الجمل الصغرى أو أشباه الجمل، بدلاً من حرف العطف، مثل:

سافر أخي، ابتعدت به السفينة، حزنت كثيراً.

عند النهر، فوق الراية، تحت سماء صافية، انتشر قطيع الغنم.

د- بين أنواع الشيء أو أقسامه، مثل:

المخلوقات الأرضية أربعة أنواع رئيسية: الإنسان، والحيوان، والنبات، والجماد.

فصول السنة أربعة: الربيع، والصيف، والخريف، والشتاء.

هـ- بين الكلمات المعطوفة المرتبطة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجميل في طولها، مثل:

الطالب المجتهد في دروسه، والعامل المخلص في عمله، والجندي المتفاني في الذود عن وطنه، والأديب الصادق ني أدبه... هم الأركان التي ينهض عليها صرح الأمة.

كل فرد في الأمة مجند لمعركة المصير: الفلاح في حقله، والعامل في مصنعه، والطالب في معهده، والموظف في ديوانه...

ز- بعد لفظ المنادى المتصل، مثل:

يا أحمد، اجتهد في دروسك.

أي بني، اعلم أن الجد باب النجاح.

٢- الفاصلة المنقوطة (؛)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، اقرأ التفاصيل حول استخدام الفاصلة ملاصقة للكلمة أعلاه.

تسمى «الفصلة المنقوطة»، و«الشولة المنقوطة»، و«القاطعة»... وتوضع بين الجمل التي بينها قوة في الترابط أو ترابطها غير لازم، ويقف القارئ عندها وقفة أطول قليلاً من وقفته عند الفاصلة، وأقصر من وقفته عند النقطة.

أشهر مواضع استعمالها:

أ- بين جملتين تكون ثانيتهما مسببة عن الأولى أو نتيجة لها، مثل:

لقد غامر بماله كله في مشروعات لم يخطط لها؛ فتبدد هذا المال.

لا تصاحب شريراً؛ لأن صحبة الأشرار تردي.

الطالب اجتهد في مذاكرته، فكان الأول على رفاقه.

ب- بين جملتين تكون ثانيتهما سبباً في الأولى، مثل:

لم يحرز أخوك ما كان يطمع فيه من درجات عالية، لأنه لم يتأن في الإجابة.

لا تمازح سفيهاً ولا حليماً؛ لأن السفه يؤذي، والحليم يشمئز منك.

احترس من الإهمال؛ حتى لا يتفوق عليك غيرك.

ج- بين جمل طويلة، يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها

إمكان التنفس بين الجمل، وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها، مثل:

ليست مشكلة الامتحانات نابعة من دوائر التعليم، فيما تعالجه من تحديد مستوى الأسئلة، وما تضعه من نظام في تقدير الدرجات، وما يتلو ذلك من إعلان نسب النجاح، وتعيين الناجحين والراسبين؛ وإنما المشكلة -في نظري- تتبع وتتضخم مما تتطوع به الصحافة وغيرها، من المبالغة في رواية أخبار الامتحانات، وقصصها، وأحداثها، رآثارها في نفوس الطلاب، وأولياء الأمور.

ليست المشكلة في المدارس نابعة من جفاف المناهج، أو تدني مستوى الطلاب، أو طول اليوم الدراسي؛ وإنما المشكلة في عدم تعاون الآباء مع المدرسة.

د- بين جملتين تامتين إذا جمعت بينهما أداة ربط، مثل:

حالما وصل الرجل، بدا السرور على وجهه؛ أما امرأته فكانت حزينة.

الإنسان العاقل يأكل خبزه بعرق جبينه؛ أما الجاهل فيعيش عالة على الآخرين.

هـ - بين جملتين تامتين مرتبطتين بالمعنى دون الإعراب:

إذا أحسن التلميذ فشجعوه؛ وإن أخطأ فأرشدوه.

و- بين الأصناف الواردة في جملة واحدة عندما تنتوع أقسامها، مثل:

من مملكة النبات: السرو، الصفصاف، الصنوبر؛ التفاح، الخوخ، المشمش؛ القمح، الشعير، الذرة؛ الخيار، الخس، الباذنجان..

٣- النقطة (.)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، اقرأ التفاصيل حول استخدام الفاصلة ملاصقة للكلمة أعلاه.

تسمى «الوقفة»، ويوقف عندها وقفة تامة، وهي توضع في الأماكن التالية:

أ- بعد نهاية الجملة التامة المعنى، ولا كلام بعدها، ولا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام، مثل:

خير الكلام ما قل ودل، ولم يطل فيمل.

آمنت بالله.

الحديقة واسعة.

ب- بعد نهاية الجملة أو الجمل التي تم معناها في الكلام، واستوفت كل مقوماتها، وحينها يلاحظ أن الجملة أو الجمل التالية تطرق معنى جديداً وإعراباً مستقلاً، غير ما عرضته الجملة أو الجمل السابقة، مثل:

طلع الصباح. أمل أن يكون هذا النهار مباركاً

من نقل إليك، نقل عنك. رضى الناس غاية لا تدرك.

قال علي بن أبي طالب: أول عوض الحليم عن حلمه أن الناس أنصاره. وحد الحلم ضبط النفس عند هيجان الغضب. وأسباب الحلم الباعثة على ضبط النفس كثيرة، لا تعجز المرء.

ج- في نهاية الفقرة، مثل:

المعلقات: قصائد مختارة من أجود الشعر الجاهلي، وتسمى المطولات والمذهبات، وقد ذكر ابن عبد ربه أن العرب قد كتبتها بالذهب، وعلقتها على الكعبة.

د- بين الحروف المرموز بها للاختصار، مثل:

مؤلف قصيدة الأرض اليباب هو الشاعر الإنجليزي ت. س. إليوت.

ق. م (قبل الميلاد)

ص. ب (صندوق بريد)

هـ- في عناوين المواقع والبريد الإلكتروني في النسيجية (الإنترنت)

٤- النقطتان الرأسيتان (:)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، اقرأ التفاصيل حول استخدام الفاصلة ملاصقة للكلمة أعلاه.

وتسميان علامة التوضيح والحكاية، أو نقطتي التفسير والبيان؛ أي أنهما تستعملان في سياق التوضيح عمومًا. من مواضع استعمالهما:

أ- بعد القول أو ما هو في معناه (حكى، حدث، أخبر، سأل، أجاب، روى، تكلم...)، مثل:

قال أحد الحكماء: العلم أكثر من أن يؤتى به؛ فتخبر من كل شيء أحسنه.

سألته: من أين لك هذا؟ فأجاب: من أبي.

سمعت صوتا في الوادي ينادي: «يا أهل المروءة، ساعدوني».

من نصائح أبي لي كل يوم: لا تؤخر عمل يومك إلى غدك.

ب- بين الشيء وأنواعه، أو أقسامه، مثل:

أيام الدهر ثلاثة: يوم مضى لا يعود إليك، ويوم أنت فيه لا يدوم عليك، ويوم مستقبل لا تدري ما حاله.

ج- بين الكلام المجمل، والكلام الذي يتلوه موضحاً له، مثل:

المرء بأصغريه: قلبه، ولسانه.

التوعية الصحية جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في التدوي، وتزيدهم إيماناً بضرورة التردد على الأطباء والمستشفيات، وتبصرهم بوسائل اتقاء العدوى، وتعلمهم طرق القيام بالإسعافات الممكنة.

د- قبل الأمثلة التي تساق لتوضيح قاعدة، أو حكم، وغالباً ما تستخدم النقطتان في هذه الحالة بعد كلمتي «مثل»، أو «نحو» أو قبل الكاف، مثل:

أنعم الله على الإنسان بنعم كثيرة: العينين، واليدين، والرجلين، وغير ذلك.

تحذف نون المثني عند إضافته، نحو: يدا الزرافة أطول من رجليها.

بعض الحيوان يأكل اللحم: كالأسد، والنمر، والذئب ؛ وبعضه يأكل النبات: كالفيل، والبقرة والغنم...

هـ- بعد الصيغ المختومة بألفاظ: «التالية»، «الآتية»، «ما يلي»، أو ما يشبهها، مثل:

هذه نصيحتي إليكم تتلخص فيما يأتي: لا تستمعوا إلى مقالة السوء، ولا تجروا وراء الإشاعات، ولتكن ألسنتكم من وراء عقولكم.

أجب عما يلي: من أنت؟ وكيف جئت إلى هنا؟ وماذا تريد؟

و- قبل شرح معاني المفردات والعبارات؟ لتفصل بين المفردات أو العبارات ومعانيها، مثل:

الفعل: لفظ يدل على معنى في ذاته، وغير مقترن بزمن.

ز - قبل الكلام المقتبس، مثل:

من الأقوال المأثورة: " عند الشدائد يعرف الإخوان " .

ح- في التحقيقات القضائية أو الإدارية، بعد حرفي «س» و «ج» اللذين يرمزان إلى كلمتي: سؤال وجواب، مثل:

س: ما اسمك؟

ج: سيد جمعة.

س: عمرك؟

ج: ٤٠ سنة.

ط- في كتابة الوقت للفصل بين الساعات، والثواني مثل:

الساعة الان ٢:٤٥

. أي أن الساعة الثالثة إلا ربعا.

٥- الشرطة (-)

وتسمى «الوصلة» و «المعترضة». وتستعمل في المواضع التالية:

أ- في أول الجملة الاعتراضية (أو العارضة) وآخرها، وتقع جملة الاعتراض بين متلازمين أو متصلين، كالمبتدأ والخبر، والفعل ومفعوله، ويؤتى بها للدعاء، أو الاحتراس، أو التثنية، أو ما شابه ذلك، مثل:

كان عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - الخليفة الأموي الوحيد الذي يمكن جعله في عداد الخلفاء الراشدين.

الصادق - وإن كان فقيرا - محبوب

في الثاني - هداك الله - السلامة.

كنت جالسا في فناء الدار، فسمعت - ولم أكن أتجسس - مشاجرة بين جاري وزوجه.

استخدام الشرطة في العربية في الكتابة الشبكية غير ملائم لأن كتابتها ملاصقا للكلمة قد لا يتناسب مع بعض الحروف الموازية للسطر، وكتابتها بعيدا عن الكلمة قد يؤدي لتظهر بداية السطر وحدها مما يبعدها عن الكلمة وعن المعنى، ويفضل استخدام القوسين الهلاليين بدلا منها، أو استخدام فاصلتين بدلا منهما.

ب- في أول السطر في حال المحاوراة بين متحاورين ؛ استغناء عن تكرار اسميهما،
مثل:

التقى محمد صديقه خالدا، وقال له:

- كيف حالك؟

- جيدة.

- وكيف حال أهلك؟

- بخير، والحمد لله!

- متى قدمت إلى المدينة؟

- منذ الصباح.

ج- بين العدد رقماً أو لفظاً وبين المعدود إذا وقعت الأعداد ترتيبية في العناوين في أول السطر، مثل:

للكلام شروط أربعة، لا يسلم المتكلم من الزلل إلا بها: أولاً- أن يكون للكلام داع يدعو إليه: إما في اجتلاب نفع، وإما في دفع ضرر. ثانياً- أن يأتي به في موضعه، ويتوخى به إصابة فرصته. ثالثاً- أن يقتصر منه على قدر الحاجة. رابعاً- أن يتخير اللفظ الذي يتكلم به.

الأجسام ثلاثة أنواع:

١- أجسام صلبة.

٢- أجسام سائلة.

٣- أجسام غازية.

التبكير في النوم يكسب:

١- صحة البدن.

٢- وفرة المال.

٣- سلامة العقل.

د- بين جزئي الكلمة المركبة عند إرادة فصل جزأها، وبين جزئي المصطلح المركب،
مثل:

بعل - بك (بعلبك)

حضر - موت (حضر موت)

البترو - كيماوي

هـ- بين المبتدأ والخبر إذا طال الكلام بينهما، مثل:

الإنسان الذي يعمل بجد ونشاط، ويخلص للعمل الذي يقوم به، يكون واثقا بنفسه،
مستقيما في آرائه، صادقا في أقواله، عفيف القلب واللسان، حي الضمير - هو المثال
الذي يحتذى.

و- بين الشرط وجوابه إذا طال الكلام كثيرا بينهما، مثل:

من يسع للوصول إلى هدفه بكل جد وإخلاص، معتقدا أن الإنسان الذي لا يعمل
يفشل في حياته، ومؤمنا بأن لا وصول إلا بالمشابرة، واقتحام الأهوال، والسيطرة على
العقبات التي تعترض سبيله - ينجح في حياته.

ز - بعد جملة طويلة، يعقبها إجمال لمعانيها، مثل:

إن الصدق في التجربة، وجودة الصياغة الفنية، وسمو الأفكار والعواطف، وروعة الصور - كل ذلك يسهم في رفع شأن الأدب.

ح- للفصل بين الكلمات المفردة أو الأرقام في التمثيل، مثل:

هات المضارع مما يلي: وعد- ولد- وثب- وقف- وهب- وعظ- وجد.

الأرقام الرئيسة هي: ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

ط- تستخدم بين الجمل المعارضة، مثل:

ذهبت إلى المدرسة العمرية - القريبة من السوق - لمقابلة المدير.

ي- تستخدم في البرمجة الإلكترونية، وفي كتابة أسماء المواقع الإلكترونية بالأحرف اللاتينية.

نصح باستخدام الشرطة في النصوص التي تعتمد الحوار وفي الجداول لأنها تتوافق مع ما نستخدمه في سيرفر ديوان العرب إذ يحول البرنامج الإشارات هنا إلى أسهم جميلة.

٦- علامة الاستفهام (?)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، اقرأ التفاصيل حول استخدام الفاصلة ملاصقة للكلمة أعلاه.

تستعمل علامة الاستفهام في المواضع التالية:

أ- توضع بعد الجملة الاستفهامية، سواء أكانت أداة الاستفهام مذكورة في الجملة، أم محذوفة:

فمثال المذكورة

أيكما الفائز بالجائزة؟ متى عدت من السفر؟

ومثال المحذوفة:

تأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟ (أي: أتأتي من سفرك ولا تخرج من بيتك؟) ترى المنكر ولا تغيره؟ (أي: أترى المنكر ولا تغيره؟)

ب- عند الشك في معلومة أو عدم التأكد من صدقها، مثل:

لا نعرف على وجه اليقين تاريخ وفاة الخليل بن أحمد: هل توفي سنة مئة وسبعين للهجرة؟ أو أنه توفي عام خمس وسبعين ومئة؟ أو كانت وفاته سنة ثمانين ومئة؟ سنحاول عرض الروايات المختلفة.

٧- علامة التأثر، وتسمى أيضا علامة التعجب، وعلامة الانفعال (!)

تكتب ملاصقة للكلمة التي تسبقها ولا يترك فراغات بينهما، اقرأ التفاصيل حول استخدام الفاصلة ملاصقة للكلمة أعلاه.

وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية، في المواضع التالية:

أ- التعجب، مثل:

ما أقسى ظلم القريب!

لله دره شاعرا!

ب- الفرح، مثل:

يا بشراي!

وا فرحتاه!

ج- الحزن، مثل:

وا حسرتاه!

وا مصيبتاه!

د- الدعاء، مثل:

ربي وفقني!

تباً لك أيها الخائن!

هـ- الدهشة، مثل:

يا لجمال الخصرة فوق الربا!

و- الاستغاثة، مثل:

وا معتصماه!

اللهم رحماك!

ز- التحبيذ، مثل:

مرحى لك مرحى!

ح- الترجي، مثل:

لعل الله يرحمنا!

ط- التمني، مثل:

ليت الليل ينجلي!

ي- التأسف، مثل:

أسفي على الأحرار!

وا أسفاه!

ك- المدح، مثل:

نعم الوفي!

حبذا الكرم!

ل- الذم، مثل:

بئس اللئيم !

م- التذمر، مثل:

طفح الكيل!

ن- الإنذار، مثل:

ويل للخونة!

س- التحذير، مثل:

إياك والمراوغة!

ع- الإغراء، مثل:

الصدق، الصدق!

ف- التأفف، مثل:

أف لتصرفاتك!

ص- بعد الاستفهام الاستنكاري، مثل:

وهل تعلو العين على الحاجب؟!

كيف جرؤ على قتل ابنته؟!

٨- علامة الحذف (...)

وتسمى أيضا «نقط الاختصار» أو «نقط الإضمار». وهي ثلاث نقط (لا أقل ولا أكثر)، وتستخدم ملاصقة للكلمة التي سبقتها، في الحالات التالية:

أ- عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حكم، أو في مناقشه فكرة، قد يجد الموقف يشير إلى الاكتفاء ببعض هذا الكلام المنقول، والاستغناء عن بعضه، مما لا يتصل اتصالاً وثيقاً بحاجة الكاتب، فيحذف ما يستغني عنه، ويكتب بدل المحذوف علامة الحذف؛ لتدل القارئ على أن الكاتب المقتبس أمين في النقل، ولم يبتز الكلام المنقول، مثل:

«فكرة الإحسان في الإسلام فكرة واسعة الأفق، تشمل كل خير يقدم للناس: كإعانتهم في أمورهم، أو نهيمهم عن ارتكاب المعاصي، أو هدايتهم للطريق الصحيح... كل هذا إحسان، بل إن معاملة الحيوان برفق؛ إحسان وصدقة كذلك».

ب- للدلالة على الإيجاز والاختصار، مثل:

قرأت روايات نجيب محفوظ كلها: خان الخليلي، والسكرية، واللص والكلاب...

ج- توضع عوضاً عن الكلام الذي يستقبح ذكره، مثل:

تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشائمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما... ويقول الآخر...

الأقواس، والأقواس المزدوجة، والألوان

٩- القوسان الهلاليان ()

يوضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وهي التالية:

أ. ألفاظ التفسير والإيضاح والتحديد، مثل:

دخلت ثالث الحرمين (المسجد الأقصى) وصليت فيه.

الظروف الطبيعية القاسية (الصقيع الشديد، ثم الجفاف والقيظ) أفسدت موسم الفواكه هذا العام.

إن اللغة العربية (وهي من أوسع اللغات انتشاراً) قد اتسع صدرها لجميع العلوم والمعارف في أيام العناية بها.

الأخطل الصغير (بشارة عبد الله الخوري) من أشهر شعراء العرب المعاصرين.

ب- ألفاظ الاحتراس، منعا للبس، مثل:

الذمام (بالذال المكسورة) العهد، والزمّام (بالزيم المكسورة) ما تقاد به الدابة.

ج - التصرفات والحركات المعينة التي يقوم بها الممثلون في المسرحية، مثل:

حي بن يقظان (مخاطباً الجمهور): أتعبدون الله أحدا لا شريك له؟

الجمهور (بأصوات مختلطة): نعم! نعبده أحدا لا شريك له.

د- الأرقام والتواريخ، مثل:

الرقم (١٠٠) يكتب مئة أو مائة.

ابن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) صاحب كتاب «طبقات فحول الشعراء».

هـ- عند ذكر مصطلح بديل بجانب المصطلح المذكور، مثل:

الفاصلة (أو الفصلة) علامة ترقيم شائعة*.

و- التمثيل لمجمل سابق، مثل:

هن المميزات العامة للغات السامية (العربية والعبرية مثلاً) وجود الجملة الاسمية.

ز- العبارات التي يراد لفت النظر إليها، مثل:

اتهمني المدير بالتقصير (ويعلم الله أنني مجد)، فظلمني.

كذبتني (ولست بكاذب)، فانتبه إلى هذا الأمر.

ح- الأسماء والعناوين غير العربية للتوضيح للقارئ مثل:

ولد (بابلو نيرودا) في تشيلي عام ...

سأسافر غدا إلى (هوشي منه)

لكن في حال استخدام أسماء معروفة للجميع فلا داعي للأقواس مثل:

سأسافر إلى نيو يورك.

فمدينة نيويورك أشهر من نار على علم.

ط- تستخدم أيضا داخل أقواس التنصيص إذا جاء كلام على لسان المتحدث المنقول عنه مثل:

قال لي وهو يهم بالخروج: «لقد أخبرت الطبيب أنني أشعر بالإرهاق، وبآلام المفاصل، فقال لي (عليك بالراحة يا علي)، وكتب لي دواء للعلاج.»

قل ولا تقل

(1) قل : (استفسرته المسألة) و (استفسرت عن المسألة)...

ولا تقل : (استفسرت منه) .

(2) قُل : (بئسوا)

ولا تقل : (بؤساء) لأن (بؤساء) تعني : الشجعان .

(3) قُل : (بلغت النسبة عشراً من المائة)

ولا تقل : (عشرة في المائة) لأن النسبة مأخوذة من الفئة وليس تجزئاً منها

(4) قُل : (ينبغي لك أن تفعل كذا)

ولا تقل : (ينبغي عليك أن تفعل كذا) .

(5) قُل : (تعرّفت الشيء)

ولا تقل : (تعرّفت على الشيء) .

(6) قُل : (نظر إليه من كتب)

ولا تقل : (نظر إليه عن كتب) .

(7) قُل : (الأمر منوط بي)

ولا تقل : (مناط بي) .

(8) قُل : (أمّات الكتب)

ولا تقل : (أمهات الكتب) لأن (أمّات) تُستعمل لما لا يعقل..... أما

(أمهات) فتستعمل لمن عقل.

(9) قل عيدك مبارك.....

ولانتقل : (مبروك) لأن فعل البركة (بارك) وليس (برك) يقال :

برك الحصان فهو (مبروك).

(10) قُل : (أخي من الرضاعة).....

ولا تقل : (أخي في الرضاعة).

(11) قُل : (صدّق على الأمر) أي : أقرّه.....

ولا تقل : (صادق عليه) لأن (صادق) تعني : اتّخذ صديقاً .

قواعد كتابة الهمزة

أولاً: الهمزة الابتدائية

هي همزة ترد في أول الكلمة، وهي نوعان، همزة وصل، وهمزة قطع.

1 - همزة الوصل:

هي الهمزة التي ينطق بها في بدء الكلام، وتكتب ألفها بحركة مجردة من العلامة (ء)، ولا ينطق بها في دَرْج الكلام، وتكتب ألفها مقرونة بالعلامة (ص) أو غير مقرونة بها. وتقع همزة الوصل:

- 1- في أول الأسماء، هي: ابن - ابنة - ابنم - اثنان - اثنتان - امرؤ - امرأة - وايم - وايم - اسم .
- 2- في أول فعل الأمر الثلاثي، مثل: اكتب - اسمع - إنهض - أدرس .
- 3- في أول الفعل الماضي الخماسي، مثل: استمع وأمره مثل: استمع ومصدره مثل: استماعاً...و... إنتظر، اقترح.
- 4- في أول الفعل الماضي السداسي، مثل: استعجل وأمره مثل: استعجل ومصدره مثل: استعجالاً...و... استعمل، استأذن، استغفر.
- 5- في أول الأسماء المبدوءة بـ (ال) التعريف، مثل: الكتاب، القمر، الشمس.

2 - همزة القطع:

همزة تظهر في اللفظ والكتابة سواء جاءت في أول الكلام أو في درجه، وترسم الهمزة في أول الكلمة ألفاً توضع فوقها قطعة (ء) إذا كانت بحركة، وتقع همزة القطع:

- 1- في أول جميع الأسماء، عدا الأسماء في همزة الوصل، مثل: إبراهيم، أحمد، أمل.
- 2- في أول جميع الأحرف، عدا (ال) فهمزتها للوصل، نحو: إلى، أن، إذا.
- 3- في أول الفعل الماضي الثلاثي ومصدره، مثل: أمر، أخذ، أبقى، أكل، أتى، والمصدر نحو: أكل - أكلاً.

4- في أول الفعل الماضي الرباعيّ وأمره ومصدره، مثل: أَرَجَعَ وأمره، مثل: أَرَجَع ومصدره، مثل: إرجاعاً. أَسْرَعَ - أَسْرَعَ - إسرعاً.

5- في الفعل المضارع المبدوء بالهمزة مثل: أَكْتُبُ، أَسْلَمُ، أُدْرُسُ، أُسْتَشِيرُ.

ثانياً: الهمزة المتوسطة:

هي همزة تردُّ في وسط الكلمة، وتكتبُ بمقارنة حركتها مع حركة الحرف الذي قبلها، ثم تكتبُ فوق حرفٍ علّةٍ يناسبُ الحركة الأقوى، علماً أنَّ أقوى الحركات من الأعلى إلى الأدنى هي: الكسرة يليها الضمة فالفتحة فالسكون.

أ- تُكتبُ الهمزة المتوسطة على الألفِ في المواضع الآتية:

- 1- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ مفتوح. مثل (سَأَلَ، تَتَأَلَّم، مُكَافَأَةٌ).
- 2- إذا كانت مفتوحةً بعد حرفٍ صحيح ساكن. مثل (فَجَاءَ، مَسْأَلَةٌ).
- 3- إذا كانت ساكنةً وقبلها حرفٌ مفتوح. مثل (يَأْخُذُ، مَأْمُورٌ، بَدَأَتْ).
- 4- إذا جاءت الهمزة المتوسطة مفتوحةً بعد فتحٍ أو بعد ساكنٍ، وتلتها ألف المدِّ أو ألف التنثية أو علامة جمع المؤنث السالم (ات)، كتبت الهمزة مدّةً فوق ألف. مثل (مَأْتِرٌ، ظَمَانٌ، مَبْدَأَانٌ، مُنْشَأَاتٌ).

ب- تُكتبُ الهمزة المتوسطة على الواوِ في الحالات الآتية:

- 1- إذا كانت مضمومةً بعد ضمٍّ. مثل: (فُؤُوسٌ، رُؤُوسٌ، شُؤُونٌ، كُؤُوسٌ).
- 2- إذا كانت مضمومةً بعد فتحٍ. مثل: (مُؤُونَةٌ، يُوُوبٌ، يَوْمٌ، يَبْدُوْهَا، قَوْلٌ).
- 3- إذا كانت مضمومةً بعد ساكن. مثل: (مُسْؤُولِيَّةٌ، تَقَاوُلٌ، مِلْؤُهَا، عَطَاؤُكَ).
- 4- إذا كانت مفتوحةً بعد ضمٍّ، مثل: (فُؤَادُهُ، مُؤَنَّثٌ، مُؤَيَّدٌ، مُؤَذِّنٌ).
- 5- إذا كانت ساكنةً بعد ضمٍّ. مثل: (يُؤُسُ، مُؤْمِنٌ، رُؤْيَا، يُؤْلَمُ).

ج- تُكتبُ الهمزة المتوسطة على كرتسي الياء في الحالات الآتية:

- 1- إذا كانت مكسورةً بعد كسرٍ. مثل: (تُنْشِئُنَ، مِئِينٌ، مَتَهَيِّئُنَ، مُهَيِّئُنَ).

- 2- إذا كانت مكسورةً بعد ضمٍّ. مثل : (سُئِلَ, وُئِدَتْ).
- 3- إذا كانت مكسورةً بعد فتح. مثل : (أُئِمَّة, يَطْمَنِينَ, لُئِيم).
- 4- إذا كانت مكسورةً بعد ساكن. مثل : (مَسَائِل, جُزْئِيَّة, أَفْئِدَةٌ).
- 5- إذا كانت مفتوحةً بعد كسرٍ. مثل : (تَبَرُّة, رِثَّة, سَيِّئَةٌ).
- 6- إذا كانت ساكنةً بعد كسرٍ. مثل : (الاسْتِئْذَان, فِئْرَان, مُئْزَر).
- 7- إذا كانت مضمومةً بعد كسرٍ. مثل : (قَارِئُون, ظَمِئُوا, سَيِّئُون).

د- كتابة الهمزة المتوسطة مفردة على السطر:

تُكتب الهمزة المتوسطة مفردةً على السطر (خلافًا للقاعدة الأصلية) إذا وقعت بعد المد بالالف والواو وكانت مفتوحةً، مثل : (تَتَأَبَّب, تَسَاءَل, مَخْبُوءَةٌ, مَوْبُوءَةٌ, مملوءَةٌ).

ثالثاً: الهمزة المتطرفة

هي همزة تأتي في آخر الكلمة لها حالتان:

- 1- أن تكون بعد حرفٍ متحركٍ: فتكتب الهمزة المتطرفة على حرفٍ يُناسبُ حركةَ ما قبلها، مهما كانت حركتها:
 - فإن كانَ ما قبلها مكسوراً كُتبت على الياء غير منقوطة، مثل: (شَاطِئ, قَارِئ, دَافِئ, مُتَالِئ, بُدِئ)
 - وإن كانَ ما قبلها مضموماً كُتبت على واوٍ، مثل: (تَبَاطُؤ, التَّهَيُّؤ, دُفُؤ, لُؤْلُؤ, يَجْرُؤ).
 - وإن كانَ ما قبلها مفتوحاً كُتبت على ألفٍ، مثل: (قَرَأ, يَقرَأ, يَمْلَأ, بَدَأ, يَبْدَأ, مَبْتَدَأ, صَدَأ).

- 2- أن كانت بعد حرف ساكن: فتكتب الهمزة المتطرفة مفردةً على السطر إذا وقعت بعد حرف ساكن. مثل:

- (صَحْرَاء, قَضَاء, مَاء, شَوَاء, سَنَاء).
- (ضَوْء, هُدُوء, وضوء, لَجُوء, مَخْبُوء).
- (شَيْء, يَجِيء, مُضِيء, جَرِيء, مَرِيء).

- (مَرء , دِفء , عِبء , جُزء , بَدء , نَشء).

ملاحظات مهمتان:

أ- إذا اتصلت الهمزة المتطرفة (المفردة بعد ساكن), بألف تنوين النصب أو

ألف التنثية, كُتبت على حالتين:

1- على الياء (الكرسي) إذا كان الحرف الذي قبلها يمكن وصله بما بعده, مثل:

دِفء ---- دِفئاً ---- دِفئان

عِبء ---- عِبناً ---- عِبنان

شِئء ---- شِئئاً ---- شِئئان

2- مفردة على السطر إذا كان الحرف الذي قبلها لا يمكن وصله بما بعده, مثل

:

صَوء ---- صَوئاً ---- صَوئان

جُزء ---- جُزئاً ---- جُزئان

مَرء ---- مَرئاً ---- مَرئان

ب_ كتابة الهمزة المتطرفة في حالة التنوين:

1- إذا كانت الهمزة مسبوقة بالألف يضع التنوين على الهمزة, مثل: رجاء, مساءً

2- إذا لم تكن مسبوقة بالألف يضع التنوين على الألف, مثل: جزءاً

كان وأخواتها

وهي من الأفعال الناقصة التي لا تكتفي بالاسم المرفوع بعدها بل تحتاج إلى اسم منصوب بعدها يكون خبراً ويعرب الاسم المرفوع اسماً للفعل الناقص، وفي اللغة العربية هي أفعال ناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها (مثال: كان خالدٌ مريضاً). فالجملة (خالد مريض)، جملة اسمية تتألف من مبتدأ وخبر، دخلت عليها (كان)، فأصبح المبتدأ اسماً لها، والخبر خبراً منصوباً لها. والأفعال الناقصة هي: أصبح، أضحى، ظل، أمسى، بات، ما برح، ما انفك، ما زال، ما فتئ، ما دام، صار و ليس.

- كان أخواتها (أقسامها ومعانيها):

1- أفعال تامة التصرف:

المقصود بكلمة تامة التصرف هي الأفعال التي يأتي منها الماضي والمضارع والأمر، وهي:

- كان: يكون - كن (اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي أو في الحال والاستقبال)، نحو: كان النور ساطعاً.
- أصبح: يصبح - أصبح (إفادة حدوث الخبر في وقت الصباح)، نحو: أصبح المريض معافىً.
- أضحى: يضحى - أضح (إفادة حدوث الخبر في وقت الضحى)، نحو: أضحى المنبع غزيراً.
- أمسى: يمسي - أمس (إفادة حدوث الخبر في وقت المساء)، نحو: أمسى الجو بارداً.
- بات: يبيت - بت (إفادة حدوث الخبر في وقت الليل)، نحو: بات المريض متألماً.
- ظل: يظل - ظل (تفيد الاستمرار)، نحو: ظل القطار مواصلاً سيره.
- صار: يصير - صر (تفيد للتحويل)، نحو: صار العجين خبزاً.

2- أفعال ناقصة التصرف:

المقصود بالأفعال ناقصة التصرف هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا المضارع والماضي، وهي:

- ما برح: لا يبرح (تفيد الاستمرار)، نحو: ما برح الحارس واقفاً.

- ما انفك : لا ينفك (تفيد الاستمرار), نحو: ما انفك الرجل نادماً.

- ما زال: لا يزال (تفيد الاستمرار), نحو: ما زال محمد قائماً.

- ما فتئ : لا يفتأ (تفيد الاستمرار), نحو: ما فتئ علي واقفاً.

3- أفعال جامدة:

هي الأفعال التي لا يأتي منها إلا صيغة واحدة وهي صيغة الماضي، وهي:

- ما دام (تفيد الظرفية بمعنى مدة دوام), نحو : مادام الطالب مجتهداً.

- ليس (تفيد النفي), نحو: ليس الحسود محموداً.

الأحرف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها)

هي أحرف تختص بالدخول على الجمل الاسمية المؤلفة من المبتدأ والخبر فتتصب المبتدأ ويسمى اسمها، ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها، وهي: إن- أن- كأن- لكن- ليت- لعل، مثال: إن العلم نافع، إن: حرف مشبهة بالفعل، العلم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، نافع: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

معانيها:

- إن، أن: (تفيدان التوكيد)، إن العلم مفيدٌ، علمتُ أن الصدق ينجي صاحبه.
- كأن: (تفيد التشبيه)، كأن الأزهار نجومٌ، كأن الرجل أسدٌ.
- ليت: (تفيد التمني)، ليت الشباب يعود يوماً، ليت المجد سهلٌ.
- لكن: (تفيد الاستدراك)، أحمدٌ نشيطٌ لكن دراسته متوسطة، قام زيد لكن محمداً جالسٌ.
- لعل: (تفيد الترجي الأمر المستحسن)، لعل الفرج قريبٌ، لعل المطر نازلٌ.

أنواع خبر الأحراف المشبهة بالفعل:

- مفردة: إن العلم نافعٌ.
- جملة فعلية: لعل العلم ينفع صاحبه.
- جملة اسمية: إن الغرفة منظرها جميلٌ.
- شبه جملة: إن العصفور على الشجرة.
- إذا دخلت (ما) على (إن) فإنها تكفها عن العمل، مثال: (إنما أنت مذكر)
- إنما: كافة ومكفوفة، أنت: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ، مذكر: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

التاء المربوطة والتاء المفتوحة

أولاً _ التاء المربوطة:

تعريفها : هي التاء التي يمكن أن تنطق هاء عند الوقف عليها بالسكون في آخر الكلمة، وتسمى أيضاً (هاء) التأنيث . وتلحق بعض الأسماء لتأنيثها، مثل :فاطمة، عائشة، طالبة، مرتفعة ولها شكلان عند كتابتها: (ة) أو (ـة) ولا بد من وضع نقطتين فوق التاء المربوطة، وذلك للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية، مثل : قراءة ، مرة، فجأة، محاضرة، صفقة، جلسة، جميلة.

أهم مواضعها:

1 _ في نهاية الاسم المفرد المؤنث (غير الثلاثي الساكن الوسط :) فاطمة، عائشة، خولة، زهرة.

2 _ في نهاية جمع التذكير، الذي لا ينتهي مفردة بتاء مفتوحة، مثل : عبقرى (عباقرة)، والى (ولاية)، قاضى (قضاة)، راعى (رعاة).

3 _ في نهاية بعض الأسماء للمبالغة، مثل : نابغة، علامة، راوية، داعية.

ملحوظة : الفرق بين التاء المربوطة والهاء:

بعض الكلمات تنتهي (بتاء) مربوطة، مثل :صُرْبَةٌ، وقد تنتهي (بهاء)، مثل: وَجْه، شبه ، معتوه ، أو ضمير مثل :صُرْبَةٌ.

للتفريق بينهما:

يكون ذلك بأحد أمور :إما بتحريك آخر الكلمة، وإما تنوينها، وإما إضافتها إلى ما بعدها . فإن ظهرت (الهاء) كتبت هكذا: (هـ . هـ) مثل :وجه الأرض، شبه كروية. وإن ظهرت (التاء) كتبت هكذا: (ة . ة) . مثل : عملية جراحية، مقدمة جميلة، شريعة الإسلام ، غرفة الطالب ، إقامة الصلاة.

ومن الكلمات المشتركة بينهما : جِباه (جمع جبهة)، جُباة (جامعو الضرائب) الأكمة (التل) ، الأكمه (من ولد أعمى).

ثانياً :التاء المفتوحة:

وهي : التاء المفتوحة التي تبقى (تاء) على حالها، إذا وقفنا عليها في آخر الكلمة، وتظهر في النطق، ولا يمكن أن تنطق هاء، مثل : بيت، مقررات .أوقات.

أهم مواضعها:

1 - التاء الأصلية في الفعل : مثل : بات، مات، سكت، لفت.

- 2 - تاء التانيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي : كتبتُ، طلعتُ، سمعتُ.
- 3- تاء الفاعل المتحركة بالضم أو الفتح أو الكسر مثل : كتبتُ، طلعتُ، سمعتُ،
كتبتَ، طلعتَ، سمعتَ كتبتِ، طلعتِ، سمعتِ.
- 4 - توجد في جمع المؤنث السالم، مثل : مدرسات، أمهات، زهرات، صفات.
- 5 - توجد في جمع التكسير (الذي مفردة تاء مفتوحة)، مثل :وقت (أوقات)، زيت (زيوت)،
بيت (بيوت أو أبيات).
- 6- توجد أصلية في بعض الأسماء (الثلاثية الساكنة الوسط، مفردا أم جمعا، مذكرا أم مؤنثا)،
مثل : نبت، بنت، بيت، حوت، أنت، نبات، بنات، سكوت، قنوت..

الشعر / الشعر العمودي والشعر الحر

الشعر لغة : يُعرف الشعر في معناه اللغويّ على أنّه كلُّ كلامٍ موزون ومقفّى.

أمّا بالنسبة لتعريف الشعر في الاصطلاح : فإنّه القول الذي يتألف من أمور تخيلية .

ويعتبر الشعر أحد الفنون الأدبيّة، حيث أنّه يزيد قدراً ومكانة عن الفنون النثرية الأخرى، مثل الخطابة، والمقالة، والمثل، والرواية، ويجري الشعر على الوزن والقافية، ويقوم على التركيز والتكثيف، ويظهر فيه العنصر الوجدانيّ والخياليّ بشكل أوضح من ظهورها في الفنون الأخرى، كما يمكن أن يكون الشعر وصفاً لمشهد طبيعيّ، أو موقف من المواقف، أو شخص من الأشخاص، أو تعبير عما يجول في النفس من خواطر، أو رأي، أو عاطفة، أو قد يكون انعكاساً للنفس الفردية، أو الجماعية،

عناصر الشعر يتكون الشعر من خمسة عناصر، وهي كالآتي:

- ١ - العاطفة: وتتمثل بالعواطف التي تختلج في النفس البشريّة، من مشاعر الحزن، والفرح، والغضب، والخجل، والمودة، والحب، والأنس، وغيرها من العواطف الإنسانيّة.
- ٢ - الفكرة: يجب أن يقوم كل شعر على فكرة معينة، فالفكرة هي الأساس الذي يُبنى عليه العمل الفنيّ.
- ٣ - الخيال: يحتاج الشاعر إلى توظيف الخيال في أشعاره؛ وذلك لأنّه يُعبر تعبيراً تصويريّ، وليس تعبيراً مجرد ومباشر.
- ٤ - الأسلوب: يتميّز كلّ شاعر بأسلوبه الشعريّ الخاص، وهذا الأسلوب بمثابة بصمة تعريفية، وتصورية للشعر

مفهوم الشّعر الحرّ: يتخذ هذا النوع من الشّعر من اسمه نصيب؛ فهو ذلك النوع الذي لا يلتزم بالشكل والقافية ولكن يبقى على تفعيلة واحدة، ويتكون من أبيات شعرية وكل بيت يتكون من شطر واحد، ظهر هذا النوع من الشّعر في خمسينيات القرن العشرين، ومن أبرز شعراء هذا النوع الشاعرة العراقية نازك الملائكة وهي رائدة الشّعر الحرّ في العراق، والشاعر بدر شاكر السياب

الفرق بين الشعر الحر والشعر العمودي :

- ١- يلتزم بيت الشعر العمودي بشطرين، أما الشعر الحر فهو يتكوّن من شطر أو سطر واحد.
- ٢- يتميز الشعر العمودي بوحدة القافية والبحر الشعري والشكل والمضمون، وأمّا الشعر الحر فيبتعد عن الشكل التقليدي الذي يلتزم به الشعر العمودي.
- ٣- يجوز اختزال بعض أبيات القصيدة في الشعر الحر دون أن يؤثر ذلك على المعنى والتدوق الأدبي، وعند اختزال الأسطر في الشعر العمودي حتماً سيؤدي ذلك إلى تخلخل في الطبيعة العامة للقصيدة ولا ينسجم القارئ مع القصيدة.
- ٤- ظهر الشعر الحر بالقرب من فترات التحرر والانفتاح على الغرب؛ فالعديد من القصائد نجد فيها الكثير من المصطلحات قد تكون دخيلة على اللغة العربية، وأمّا الشعر العمودي فتميّز بجزالته وكتابته على يد شعراء استوحوا كتابته من البيئة التي تحيط بهم.

نموذج عن الشعر العمودي: قصيدة لصفي الدين الحلي

سلي الرماح العوالي عن معالينا * واستشهدي البيض هل خاب الرجا فينا
لما سعيينا فما رقت عزائنا **** عما نروم ولا خابت مساعينا
قوم اذا استخصموا كانوا فراعنة **** يوما وان حكموا كانوا موازيينا
انا لقوم ابت اخلاقنا شرفا **** أن نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائعنا سود وقائنا **** خضر مرابعنا حمر مواضينا
لا يظهر العجز منا دون نيل منى **** ولورأينا المنايا في امانينا

نموذج عن الشعر الحر: انشودة المطر للشاعر بدر شاكر السياب

عيناك غابتا نخيل ساعة السحر،
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر
عيناك حين تبسمان تورق الكروم
وترقص الأضواء... كالأقمار في نهر
يرجّه المجذاف وهنأ ساعة السحر
... كأنما تنبض في غوريهما، النجوم

